

## [892/78] عقيدة أهل السنة والجماعة (2) - الشيخ عبدالعزيز بن باز

### ]49/77 [باز II قسم العقيدة

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام على عبده ورسوله وامينه على وحيه وصفوته من خلقه نبينا واما مانا وسيدنا محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب - [00:00:01](#)

وعلى الله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من من هذا اللقاء باخوة في الله وابناء الكرام - [00:00:26](#)

للتناصح والتواصي بالحق والدعوة الى الخير وبيان معتقد اهل السنة والجماعة اللي عض عليه المؤمن بالتواجذ وليس تقييم عليه فاسأله سبحانه ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان يهدينا صراطه المستقيم - [00:00:50](#)  
وان يعيذنا وسائر المسلمين من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ومن مضلات الفتنة انه جل وعلا ولني ذلك القادر عليه ثم اشكر الاخ الكريم صاحب السمو الامير المكرم خالد بن عبد الله - [00:01:20](#)

ابن عبد العزيز على دعوته لهذا الاجتماع وللقاء هذه الكلمة في هذا المكان جزاه الله خيرا وبارك فيه وزادنا واياكم وآياته علما وهدى وتوفيقا. واعانه على واجب مهمته واصلاح قلبه وعمله ووفقه واباه - [00:01:41](#)

وخدم الحرمين الشريفين وسائر العاملين في هذه الدولة المباركة لكل ما فيه رضاه وكل ما فيه صلاح العباد والبلاد انه جل وعلا  
سميع قريب ايتها الاخوة بالله ان مذهب اهل السنة والجماعة - [00:02:08](#)

هو مذهب الحق الذي يثار عليه اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام وسار عليه اتباعهم بمحسان ويقال اذا ويقال له عقيدة اهل السنة والجماعة ومذهب اهل السنة والجماعة والسنن هي الطريقة - [00:02:30](#)

المتبعة سواء كان حقا او باطلها كما قال عز وجل سنة الله في الذين خلقوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا والسنن هي طرق المتبعة والمراد بالسنة في قول المسلمين عقيدة للسنة والجماعة - [00:02:51](#)

وقول اهل العلم عقيدة اهل السنة والجماعة المراد بها الطريقة المحمدية التي سار عليها نبينا عليه الصلاة والسلام ودرج عليها هو وصحابته رضي الله عنهم ثم اتبعهم بمحسان الى يومنا هذا - [00:03:15](#)

وهذه هي السنة المرادة في قول العلماء عقيدة اهل السنة والجماعة وبعبارة اخرى مذهبها للسنة والجماعة والمراد طريقتهم التي ساروا عليها واجتمعوا عليها وهي طريقة نبينا واما مانا محمد عليه الصلاة والسلام - [00:03:33](#)

التي درج عليها ونزل بها كتاب الله الكريم وسنة رسوله الامين وهي اتباع الكتاب والسنة والسير على ما تضمنه كتاب ربنا وسنة نبينا ودرج عليه سلف الامة هذا هو السنة - [00:03:55](#)

يعرف اهل السنة والجماعة وفي كلام اهل العلم اذا قالوا مذهب اهل السنة والجماعة او عقيدة اهل السنة والجماعة المراد السنة التي درج عليها نبينا عليه الصلاة والسلام ودرج عليها صاحبته رضي الله عنهم واتبعهم بمحسان - [00:04:17](#)

ويقال ايضا لاهل السنة اهل الكتاب والسنة سمعون بهذا ايضا يقال اهل الكتاب والسنة والمعنى انهم اهل القرآن واهل السنة التي هي الحديث الشريف فان السنة تطلق على الحديث الشريف - [00:04:40](#)

وتطلق على طريقة النبي عليه الصلاة والسلام التي درج عليها ودرج عليها صاحبته رضي الله عنهم وارضاهم واهل السنة والجماعة

هم الذين تمسكوا بكتاب الله واعتصموا به وتمسكوا بسنة رسوله محمد عليه الصلاة والسلام قولاً وعملاً وعقيدة - [00:04:58](#)  
وهم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واتباعهم من التابعين واتباع التابعين وأئمة الهدى وغيرهم ممن سلك هذا السبيل إلى يومنا  
هذا وسموا أهل الجماعة لاجتماعهم على الحق قالوا أهل السنة والجماعة لاجتماعهم على الحق الذي هو - [00:05:21](#)  
مقتضى كتاب الله وسنة الرسول عليه الصلاة والسلام ولهذا قيل له أهل الجماعة لأنهم اجتمعوا على الحق وتمسكوا به ودانوا به  
واعتصموا به وأوصى لهم أخرين بذلك وعقيدتهم كما تقدم هي الاعتصام بكتاب الله - [00:05:41](#)  
الكريم وسنة رسوله الأمين عليه الصلاة والسلام. والسير على ما سار عليه صاحبة رسول الله عليه الصلاة والسلام. قولاً وعقيدة ودرج  
عليه بعدهم اتباعهم بمحاسن من أئمة الهدى إلى يومنا هذا - [00:06:10](#)  
وتفصيلها أن يقال عقيدة أهل السنة والجماعة في باب الأيمان بالله وأسمائه وصفاته وتوحيده أنهم يوحدون الله جل وعلا في العبادة  
يخصونه بالعبادة كما قال تعالى وما أمرنا إلا يعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء - [00:06:30](#)  
قال عز وجل وقضى ربكم إلا تعبدوا إلا إياه قال سبحانه إياك نعبد وإياك نستعين فأهل السنة والجماعة يخلصون لله العبادة ويأمرون  
 بذلك ويدعون إلى ذلك وهذا هو معنى لا إله إلا الله - [00:06:57](#)  
فإن معناها لا معبود حق إلا الله كما قال عز وجل ذلك بأن الله هو الحق وإنما يدعون من دونه هو الباطل وقد مكث النبي صلى الله  
عليه وسلم في مكة - [00:07:16](#)  
جمعة عشر عاماً يدعو إلى توحيد الله يدعوه إلى معناه شهادة إن لا إله إلا الله وإن محمداً رسول الله ويعلم الناس هذه الشهادة وإنها  
تقتضي أخلاص العبادة لله وحده لا يدعى إلى الله - [00:07:33](#)  
وان لا يستغاث إلا به ولا ينذر إلا له ولا يذبح إلا عليه إلا غير ذلك من أنواع العبادة كما أنه لا يصلى إلا له ولا  
يصاب إلا له ولا يحج إلا له إلى غير ذلك من العبادة - [00:07:51](#)  
وقضى ربكم إلا تعبدوا إلا إياه واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وما أمرنا إلا يعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. ويقول لهم يا قومي  
قولوا لا إله إلا الله تفلحون - [00:08:06](#)  
فاجابه القليل ودخلوا في دين الله واستقاموا على توحيد الله وخلصوا لله العبادة وتركوا أوثانهم وأصنامهم التي كانوا يعبدونها من  
دون الله ويدعونها ويسألون دونها ويتركون بها ويضرعون إليها عند الشدائ. ويضعون إليها في - [00:08:24](#)  
أحوالهم باحوال الرخاء. فإذا جاءت الشدائ خلصوا لله العبادة وأبا الكثرون فلم يستجيبوا له عليه الصلاة والسلام في مكة المكرمة  
وقالوا في ذلك أجعل الله كما ذكر الله عنهم أجعل الله لها واحداً إن هذا لشيء عجائب - [00:08:46](#)  
قال سبحانه إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون ويقولون إننا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون هكذا قالوا لجهله وضلالهم وهدى  
الله من هدى من أهل مكة وغيرهم - [00:09:08](#)  
لقبول هذا الحق والخلاص لله وهجر الوثن والاصنام واعتقاد بطانتها وسرعت الدعوة بقبائل العرب بهذا الخير العظيم وهذا الدين  
المتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة - [00:09:27](#)  
بعدما بايع الانصار رضي الله عنه وارضاهم وهو الاوس والخرج في منى عند العقبة رعيتين وتعاقدوا معه على أن ينصره وان  
يحموه مما يحمل منه نسائهم وذرياتهم وانفسهم وصدقوا رضي الله عنهم وارضاهم في ذلك - [00:09:48](#)  
هاجر إليهم وقال للمدينة في أول عاصمة المسلمين المدينة المنورة هي العاصمة الأولى للمسلمين ونشر الله فيها الدين وجاحد عليه  
الصلاه والسلام في ذلك وجاهد معه أصحابه لقبائل العرب وتوجه إلى مكة معتمراً في عام - [00:10:13](#)  
شد من الهجرة وحصل بينه وبين أهل مكة ما حصل من الصد عن دخول مكة وتمت بينهم وتم بينه وبينهم الصلح  
المعروف الصلح ثم رجع إلى المدينة عليه الصلاة والسلام - [00:10:38](#)  
وكان هذا الصلح فتحا من الله انتشرت به الدعوة وعلى به أمر الله واتصل الناس بعضهم ببعض حتى عرفوا دعوة الله وحتى اتصلوا  
بالرسول صلى الله عليه وسلم وباصحابه وتعلموا وتبصروا - [00:10:55](#)

ثم فتح الله عليه مكة في عام ثمانمائة ايها غزاه في مكة وفتح الله عليه مكة ودخل الناس في دين الله افواجا والحمد لله فهذا هو مذهب اهل السنة والجماعة - [00:11:12](#)

وعقيدة اهل الحق في توحيد الله وان الواجب على جميع الثقلين للجن والانس ان يخضوا الله بالعبادة ويفيدوه بها دون كل ما سواه وهذا الذي درجت عليه الرسل عليهم الصلاة والسلام - [00:11:30](#)

وبعثهم الله من اولهم الى اخرهم كما قال عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يمدوا الله واجتنبوا الطاعون قال سبحانه وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليها انه لا الله الا انا فاعبدون - [00:11:46](#)

فهذا دين الرسل جميعا توحيد الله واخلاص عباد الله سبحانه وتعالى وترك الاشراك به واعتقاد بطلان عبادة غير الله وان العباد بحق الله وحده سبحانه وتعالى. وكان المشرك يعرفون ذلك في الشدائدين - [00:12:03](#)

اذا جاءت الشدائدين اخلصوا لله العبادة واذا جاء الرخاء اشروا بالله غيره كما قال عز وجل فإذا ركبوا فيك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر اذا هم مشركون - [00:12:20](#)

ومن عقيدة اهل السنة والجماعة بباب توحيد الله الايمان بأنه سبحانه رب العالمين وانه الخالق العليم وانه مدبر لشؤون عباده المتتصدر فيهم وهذا يقال له توحيد الربوبية وقد اقر به المشركون الاولون - [00:12:34](#)

ولكن لم يدخله في الاسلام لعدم اقراره بتوحيد العبادة الذي هو معنى لا الله الا الله فقاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم واستحلت دماءهم واموالهم حتى يخلصوا لله العبادة حتى يدينوا بما دلت عليه لا الله الا الله - [00:12:55](#)

من اخلاص العبادة لله وحده دون كل ما سواه وترك ما هم عليه من التعلق على الاوثان والاصنام كالنّاة والعزى وغير ذلك والنوع الثاني من انواع التوحيد توحيد الاسماء والصفات - [00:13:15](#)

وهو ايضا من عقيدة اهل السنة والجماعة الايمان باسم الله وصفاته المؤلفة في الكتاب العزيز وفي السنة الصحيحة المطهرة اهل السنة والجماعة يؤمنون بكل ما جاء في كتاب الله من اسماء الله وصفاته - [00:13:33](#)

وبكل ما صحت به السنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام من اسماء الله وصفاته ويمرؤونها كما جاءت ويقولون قراءتها تفسيرها ويؤمنون بما دلت عليه الآيات والاحاديث من اسماء الله وصفاته - [00:13:53](#)

وانها حق وانها ثابتة لله عز وجل على الوجه اللائق بالله سبحانه وتعالى من غير تحريف ولا تعقيد ولا تكييف ولا تمثيل ويتبرأون من طرائق اهل الكلام الذين يؤمنون بكلام صفات الله ويلحدون فيها - [00:14:09](#)

فاهل السنة والجماعة يؤمنون بآيات الصفات واحاديثها ويؤخذ بما دلت عليه من اسماء الله وصفاته ويثبتونها لله عز وجل اثباتا بربئنا من التمثيل وينزهون الله سبحانه عن مشابهة خلقه تنزيها بديئا من التعطيل - [00:14:30](#)

فيقولون انه سميع بصير عالم حكيم يتكلم اذا شاء يرضي ويغضب سبحانه وتعالى وهو ايضا علي فوق جميع خلقه قد استوى على عرشه السواه يليق بحاله وعظمته لا شبيه له في ذلك ولا كف له في ذلك - [00:14:53](#)

فكثيرا حق يجب اثباتها واغرارها كما جاءت وانها ثابتة لله سبحانه وتعالى من غير مشابهة لخلق عز وجل في شيء منها كما قال سبحانه قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [00:15:14](#)

وقال عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير هل تعلم له سميها فلا ظلموا لله الامثال ان الله يعلم وانت لا تعلمون هذا هو قول اهل الحق وهو الذي جاءت به الرسل عليهم الصلاة والسلام - [00:15:34](#)

وان ابي خاتمهم وامامهم وسيده نبينا محمد عليه الصلاة والسلام وهو اثبات اسماء الله وصفاته له سبحانه على الوجه اللاذق بحاله وهي توقيقية لا صفة بالرأي المجرد ولكن بالآيات والاحاديث - [00:15:51](#)

يجب اثبات ما جاء في القرآن العظيم والسنة المطهرة الصحيحة من اسماء الله وصفاته والایمان بانها حق وانها ثابتة لله عز وجل وان معناها مراد وان ظاهرها مراد لكن ليس كما يظن الجهلة والمشبهة بل ظاهرها مراد يليق بالله - [00:16:16](#)

ويتناسب سبحانه ولا يشابه الخطأ في ذلك كما اخبرنا سبحانه بقوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير هو سمع الحقيقة يسمع

اصوات عبادة ويسمع دعاءهم وفهم حقيقة ليس كاسماننا ولا كابصارنا - 00:16:42

علم حقيقة ليس كعلمنا بل هو اكمل واعظم لا يخفى على سبحانه وتعالى تتكلم اذا شاء ليس ككلامنا ويغضب ويرضى ليس كغضينا  
ورضانا يضحك وليس كضاحكتنا له يد وله قدم وله اصابع تلقي بـه سبحانه لا يشابه فيها خلقه جل وعلا - 00:17:00

وهكذا بقية الصفات التي جاءت في القرآن العظيم وفي السنة الصحيحة بابها واحد عند اهل السنة والجماعة يجب اثباتها لله اثباتا  
برينا من التوحيد وان ينزع الله سبحانه عن مشابهة خلقه تنزيها برينا من التعطيل - 00:17:24

ولهذا يقولون رحمة الله يجب الایمان باسماء الله وصفاته وامرارها كما جاءت من غير تحريف ولا تعظيم ولا تكييف ولا تمثيل ولو  
ضحك ذلك اهل السنة والجماعة في كتبهم ومن احسنها ما بينه ابو العباس - 00:17:44

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله في كتبه والحموية والعقيدة الواسطية وبينه تلميذه العلامة القيم في كتبه العقيدة بقصيدة التونية  
وفي كتابه اعلان الموقعين وفي زاد المعاذ وفي غير ذلك وهكذا - 00:18:04

تلميذه الحافظ ابن كثير رحمة الله في تفسيره وهكذا غيرهم من اهل العلم على طريقة اهل السنة كما ذكر من جريه في تفسيره وابن  
خزيمة في كتبه في كتاب التوحيد وعثمان بن سعيد الدارمي في ربه على مريم المربي الى غير ذلك - 00:18:24

فاهل السنة والجماعة كلمتهم واحدة وعقيدتهم واحدة وهي اثبات اسماء الله وصفاته الواردة في القرآن والسنة الصحيحة على الوجه  
اللائق بالله من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكليف ولا تنفيذ ولا تأويل. بل نمرها كما جاءت يمرونها كما جاءت - 00:18:42

مع الایمان بها وانها حق وانها صفات لائقة بالله لا شبيه له فيها الا سبحانه وتعالى ويبعدون عما سلكه اهل الكلام من الجهمية  
والمعزلة وغيره من التأویلات الباطلة وبهذا يعلم ان التوحيد اقسام ثلاثة - 00:19:04

ويقال انواع ثلاثة توحيد الربوبية وهو افراد الله بافعاله من خلق وتدبير وبقاء ومنع وغير ذلك. هو الواحد سبحانه في ذلك هو الخلاق  
العليم هو الرزاق العبادة كيف يشاء لا شريك له في ذلك - 00:19:25

وقد غر بذلك المشركون ولم ينكرون ولكنهم كفروا بعدم اقرارهم لتوحيد العبادة والنوع الثاني توحيد العبادة ويقال توحيد الالوهية  
وهو معنى لا اله الا الله وحقيقة افراد الله بالعبادة وتخصيصه سبحانه بعبادتنا من دعاء وخوف ورجاء - 00:19:44

ونبع ونذر وصلة وصوم وغير هذا من العبادة يجب اخلاصها لله وحده دون كل ما سواه كنافا لاهل الشرك والنوع الثالث التوحيد  
والاسماء والصفات وهو الایمان باسماء الله وصفاته الواردة في القرآن وبالسنة الصحيحة واثباتها لله بلا كيد اثباتا بلا تمثيل -  
00:20:09

لم يهم بلا تعطيل واما عقيدة السنة والجماعة في باب القدر وفي باب افعال الله هي واضحة يؤمنون بأنه سبحانه خالق افعال العباد  
وقد مضى في علمه كل ما يقع منهم - 00:20:35

وقد قدر قدر السابق واعلم ما يقع من العباد علم ارزاقهم واجالهم وطاعاتهم ومعاصيهم وغير ذلك كما قال الله جل وعلا في كتابه  
العظيم ما اصاب المصيبة في الارض ولا في انفسهم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير - 00:20:58

قال سبحانه انا كل شيء خلقناه بقدر وفي حديث عمر لما ذكر الایمان لجبرائيل قال فيه ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم  
الآخر وبالقدر خيره وشره والله قدر المقادير واحصى واحصى كل شيء - 00:21:23

لا يكن في علم في بكم ما لا يريد وقد علم كل شيء مما يكون في الوجود من ارزاق واجال وحياة وموت وشقاء وسعادة وطاعات  
وطاعة وعصبية الى ولذلك وكتب ذلك سبحانه وتعالى عنده - 00:21:43

وهو الخالق لجميع افعال العباد لعباده وافعالهم وما شاء الله كان وما لم يكـن سبحانه وتعالى وحقيقة الایمان بالقدر ينتظر في  
اربع مراتب البيئة الاولى الایمان بعلم الله بجميع الاشياء وانه قد علم كل شيء سبحانه وتعالى - 00:22:03

كما قال تعالى ان الله بكل شيء علـم لـتعلمـوا ان الله عـلى كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء عـلـما الثانية الـايـمان بـانـه كـتبـ ذلك  
سبـانـه وـتعـالـى فـي اللـوحـ المـحفـوظـ - 00:22:27

كما قال جـلـ وـعلاـ المـعلمـ انـ اللهـ يـعلـمـ انـ ذلكـ فـيـ كـتابـ انـ ذلكـ عـلـىـ اللهـ يـسـيرـ وـلـسـبـعـنـاـ ماـ اـصـابـ مـصـيـبةـ فـيـ الـارـضـ وـلـاـ فـيـ اـمـرـنـاـ فـيـ

كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير - 00:22:45

في الحديث ان الله قدر مقادير الخالق قبل ان يخلق الارض بخمسين الف سنة وكان عرشه على المال رواه مسلم في صحيح عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص والنسبة الثالثة - 00:23:01

انه سبحانه وتعالى ما شاء كان وما لم يكن ولا يكون في ملكه ما لا يهيب فمشيئته نافذة ورادته نافذة صلاته كونية سبحانه وتعالى كما قال عز وجل انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول كن فيكون - 00:23:17

وهذه الدرجة هي الارادة الكونية بمعنى المشيئة نافذة ليس لها راد لانه مصر في عباده جل وعلا والمالك له سبحانه وتعالى والمغفرة الرابعة انه خالق الاشياء كلها وموجدها. ليس هناك خالق سواه - 00:23:37

فما شاء كان وما لم يكن لم يكن وهو الخالق العليم خالق الخلق و منزل المطر ورازق العباد ومتصرف فيه سبحانه كيف يشاء جل وعلا هذه المراتب الأربع هي مراتب مقدر عند اهل السنة والجماعة كما اوضح ذلك العلامة ابن القيم رحمة الله في كتابه شفاء العليل - 00:23:56

في مشارق القضاء وقدره والحكمة والتعليم واوضحها شيخه ابو العباس ابن تيمية في العقيدة الواصليه وذكر اهل السنة والجماعة في كتبهم واهل السنة والجماعة بباب اسماء الایمان والدين يؤمدون بان الایمان قول وعمل - 00:24:22

يزيد وينقص يزيد بالطاعات ينقص بالمعاصي خلاف الخوارج والمعتزلة ومن سار في ركابهم فانهم يقولون لا يزيد ولا ينقص اما عن السنة والجماعة فيقولون ان الایمان قول وعمل وعقيدة ويقلب اللسان وعمل القلب والجوارح يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي - 00:24:48

فدل على ذلك كتاب الله في مواضع كثيرة من كتابه العظيم وان دلت عليه السنة كما قال عز وجل انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم اذا تليت عليهم اياته زادتهم ايماناً - 00:25:11

قال سبحانه ويزيد الله الذي اهتدوا هدى في ايات كثيرات دالة على زيادة الایمان وما زاد نقص ودللت النصوص الدالة على دخول اهل النار دخول اهل عصاة النار على ظعف ايمانهم ونقص ايمانهم بسبب معاصيهم حتى دخلوا بها النار - 00:25:31

الا من عفا الله عنه وتواترت احاديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام ان كثيراً من العصاة يدخلون النار بمعاصيهم وذلك لضعف ايمانهم وظعنهم توحيدهم ويمكثون فيها ما شاء الله - 00:25:57

خلافاً للخوارج والمعتزلة ثم يخرجهم الله منها برضه احمد سبحانه وتعالى بعضهم يدخلها بسبب الزنا اصراره عليه بعضهم بسبب الخمر بعضهم بسبب العقوق وللوالدين. بعضهم بسبب الربا بعضهم بأسباب أخرى من المعاصي - 00:26:16

وقد يجتمع في العبد عدة معاصي فيدعوا بها النار وقد يعفو الله عن يشاء من عباده سبحانه وتعالى كما قال عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:26:37

هذا قول اهل الحق من اهل السنة والجماعة اما الخوارج المعتزلة فيقولون ان العصاة مخلدون في النار كالكافار وهذا مذهب باطل وتربي الخوارج بتکفيرهم وهذا عند اهل السنة باطل بل - 00:26:54

العصاة الذين ماتوا على التوحيد والاخلاص لله والايمان به ولو يشركون به سبحانه بل ماتوا على بعض المعاصي لا يخلدون في النار بل اذا دخلوها لهم امد ثم يخرجون منها كما تواترت بذلك الاخبار عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:27:13

واجمع لاهل السنة والجماعة لكنه يتفاوتون في النار منهم من يطول مخه فيها بسبب كثرة معاصيه وكثرة شره وقلة ايمانه ومنهم من تكون مدة اقل على حسب احوالهم في معاصيهم وجرأتهم على دين الله - 00:27:33

كون وتصديق فقط او تصديق فقط كل هذا خطأ وغلط اهل السنة والرجوع يقولون الایمان قول وعمل عقيدة قول بذكر الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقراءة القرآن وغير هذا ما شرع الله. وعقيدة الایمان بالله ومحبته وخوفه ورجاءه - 00:27:56

والاخلاص له وعمل كالصلوة والصوم والزكاة وغير ذلك والجهاد وغير ذلك يزيد بالطاعات وينقص المعاصي هكذا يقول اهل السنة

والجماعة خلافا لجميع طوائف البدع وابنية ومعتزلة ومرجئة وغيرهم. واهل السنة والجماعة يتمسكون بالكتاب والسنة بالادلة

الشرعية - 00:28:20

ولا يحيدون عنها ويقدمونها على افكارهم وعقولهم خلافا لاهل بدع ان يقدمون العقول على ما جاء في الكتاب والسنة. اما اهل السنة والجماعة فيتقيدون بكتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:28:43

ويسيرون على نهجها يدعون الى ذلك ويحدرون بخلاف ذلك اما اهل السنة والجماعة في الصحابة باصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم فهم يخالفون الخوارج ويخالفون الروافض فالخوارج تبوا الصحابة وكفروهم الى القريب - 00:29:00

والرافضة شاركوه في هذا وغلو في اهل البيت اما اهل السنة والجماعة فلا يغلون ولا يسبون بل يترضون عن الصحابة جميعا ويعرفون لهم فضلهم وانهم اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وانهم خير هذه الامة وافضل هذه الامة - 00:29:28

وانا الحملة الشرعية فتوجب محبتهم في الله والايام بفضلهم وانهم خير الامة بعد نبيها عليه الصلاة والسلام ولا يقولون قول الخوارج في تكفير بعضهم وسب بعضهم كما فعلت الخوارج مع علي ومعاوية وغير ذلك - 00:29:50

ولا يقولون بقول الشيعة الروافض في سب الصحابة وتکفير بعضهم والغلو في اهل الدين كعلي والحسن والحسين ونحوهم وعبادهم من دون الله واعتقاد ان ائمته يعلمون الغيب وانهم معصومون كل هذا باطل - 00:30:09

فاهل السنة والجماعة يعرفون للصحابة فضلهم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن اهل البيت يعرفون لهم فضلهم وانهم خير هذه الامة بعد نبيها ولا يغلون فيه ولا يسبونهم بل يترضون عنهم جميعا ويحبونهم جميعا ويعرفون لهم فضلهم وانهم خير - 00:30:29

الامة وقد حملوا لنا السنة والشرعية رضي الله عنهم وارضاهم ومن جملتهم علي رضي الله عنه من اهل البيت وابن عباس والحسن والحسين وعبدالله بن جعفر وغيرهم من اهل البيت - 00:30:50

نترضى عنهم جميعا ونحبهم في الله ولكن لا نغلو فيهم كما تفعل الشيعة لا نغلو فيهم ولا نقول فيهم ما يقوله والغولات من الشيعة من اعتقادي انهم يعلم الغيب او يتصرفون في الكون او انهم معصومون من الخطأ الى غير ذلك من اخطائهم كل هذا باطل - 00:31:05

ولا نعبدهم مع الله كما يفعله بعض الشيعة يدعون عليا ويستغثون به وبالحسن وبالحسين وبالفارطمة وبغير ذلك هذا ايضا من عمل الرافضة والملائكة الباطل بل اهل السنة والجماعة يخلصون العبادة لله وحده. ويؤمنون بان الله سبحانه وتعالى هو المستحق للعبادة - 00:31:26

وانه لا يجوز صرف العبادة لغير الله لا للاصنام ولا للاواثان ولا للخلفاء الراشدين لا لعلي ولا غيره ولا لاهل البيت من يجب ان نحب اهل البيت في الله حسب استقامتهم على دين الله. كما نحب بقية اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:31:48

نتوضأ عن الجميع ونقول ان العبادة حق الله وحده لا يصلح لا تصلح لغيره وانه لا يعلم الغيب الا الله سبحانه وتعالى كما قال عز وجل قل لا يعلم من في السماء والارض الغيب الا الله - 00:32:08

قال سبحانه وعنه لا يعلمها الا هو. وليس وليس احد معصوما. بل الرسل عليهم معصومون هم فيما يبلغون عن الله واما افراد الناس كله يقع من الخطأ كما قال عليه الصلاة والسلام كلبني ادم خطاء وخیر الخطائين التوابون - 00:32:24

فكـل واحد قدر عليه خطأ من الصحابة وغيرهم. هو بـاب التوبـة مفتوـح ولكن هذا لا يوجـب ولا تنـقصـهم بل يجب تـجـبـ محـبـتهمـ فيـ اللهـ والـايـامـ بـانـهـ خـيرـ الـخـلـقـ بـعـدـ الـانـبـيـاءـ وـانـ - 00:32:44

محـبـتهـ فيـ اللهـ وـالتـرـضـيـ عـنـهـمـ وـكـفـ عـمـاـ كـدـ بـيـنـهـمـ وـحـمـلـهـمـ عـلـىـ اـحـسـنـ المـحـاـمـلـ فـيـمـاـ شـجـرـ بـيـنـهـمـ مـنـ اـصـابـ لـهـ اـجـرـ فـلـهـ اـجـرـ وـمـنـ جـمـلـتـهـ اـهـلـ الـبـيـتـ كـعـلـيـ وـالـحـسـنـ وـابـنـ عـبـاسـ وـعـبـدـالـلـهـ اـبـنـ جـعـفـرـ وـغـيـرـهـ مـنـ اـهـلـ الـبـيـتـ الـمـعـرـوفـينـ بـالـهـدـيـ وـالـاسـتـقـامـةـ - 00:33:04

اما الغلو في اهل البيت او غيره فهذا ينكره اهل السنة ولا يرظونه بل يؤمنون بان الله سبحانه هو المستحق نادى وهو عالم الغيب لا يعلمه سواه وهو المتصرف بشؤون عباده لا يسره بها سواه سبحانه وتعالى ومستحق ان يعبد - 00:33:28

هكذا يقول اهل السنة والجماعة خالفا لاهل البدع جميعا. واسأل الله باسمائه وصفاته ان يوفقنا واياك لسلوك مسلك اهل الحق من اهل السنة والجماعة. وان يوفقنا جميعا للتمسك بكتابه وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام. وان - [00:33:48](#)

وسائل المسلمين من مظلات الفتنة وطوارق المحن وان يوفق ولاته امرنا لكل ما فيه صلاح العباد والبلاد وان يوفق جميع ولاته امر المسلمين في كل مكان. لما فيه صلاح العباد والبلاد جميعا. وان ينصر دينه ويعلو كلمته. وان - [00:34:09](#)

ان يصلح عوالم المسلمين في كل مكان ويفتح لهم الفقه في الدين والثبات عليه انه سميع قريب. وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد. وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان - [00:34:29](#)